فانه تبدله بما اذا كانت الالف منقلبة عن ياء مع نصه في صدر الباب
على دحاها وطحاها وسجاها وتلاها امالة لابي عمرو وبين بين
نبني على قوله الضحى وضحاها والتلي والصواب الحاقها
باخواتها فانا لانعلم خلافا بينهم في الحاقها واجرائها مجراها ولعله
اراد بالياء ما كتب بالياء كما قدمنا واجمعوا ايضا على عد تقييد
رؤس الآي ايضا بالسور الاحدى عشرة المذكورة الا ما انفرد
صاحب العنوان باطلاقه في جميع رؤس الآي وعلى هذا يدخل
ورزدناهم هدي في الكهف ومثواكم في القتال في هذا الاطلاق وقد
كان بعض شيوخنا المصريين يأخذ بذلك والصواب تقييده
بما قيده الرواة والرجوع الى ما عليه الجمهور والله اعلم ثم اختلف
هؤلاء عنه في امالة الف التانيث من فعلى كيف انت مما لم يكن
راس اية وليس من ذوات الراء فذهب الجمهور منهم ابي اما لته
بين بين وهو الذي في الشاطبية والتيسير والتبصرة والتذكرة
والارشاد والتلخيص والكافي وغاية ابن مهران والتجريد
من قرانه على عبد الباقي وانفرد ابو علي البغدادي في روضته
بامالة الف فعلى محضا لابي عمرو وفي رواية الادغام وليس
ذلك من طرقنا فان رواية الادغام في الروضة ليس منهم الدوري
والسوسي وذهب الاخرون الى الفتح وعليه اكثر العراقيين وهو
الذي في العنوان والمجتبا والهادي والهداية الان صاحب
الهداية خص من ذلك موسى وعيسى ويحيى الاسما الثلاثة
فقط فاما لها عنه بين بين دون غيرها وانفرد الهذلي
بامالتها من طريق بن شنبوذ عنه امالة محضة وبين بين
من طريق غيرهم ولم ينص في هذا الباب على خبر ولم ينص في هذه المسالة
على غيره وجمع اصحاب بين بين على الحاق اسم موسى وعيسى
ويحيى بالفات التانيث الا ما انفرد به صاحب الكافي من فتح يحيى

للسوسي

للسوسي وقال مكي اختلف عنه في يحيى بعيني عن ابي عمرو من
طريقيه قال فذهب الشيخ يعني ابا الطيب بن غلبون انه بين
اللفظين وغيره يقول بالفتح لانه يفعل قلت واصل الاختلاف
ان ابراهيم بن اليزيدي نص في كتابه على موسى وعيسى ولم
يذكر يحيى فتمسك من تمسك بذلك والا فالصواب الحاقها باخواتها
فقد نص الداني في الموضح على ان القراء يقولون انا يحيى نفلي
وموسى نفلي وعيسى نفلي وذكر اختلاف النحويين فيها ثم
قال انه قرا لابي عمرو بين اللفظين من جميع الطرق وانفرد
صاحب التجريد بالحاق الف التانيث من نفلي ونفلي بالف
نفلي فاما لها عنه بين بين من قرانه على عبد الباقي ايضا وذلك
ما حكي عن السوسي من طريق احمد بن خلف الخشاب عنه
والاول هو الذي عليه العمل وبه ناخذ واختلف ايضا هؤلاء
المطلقون عن ابي عمرو في سبعة الفاظ وهي بلى ومتى وعيسى
وابي لابي عمرو ومت الاستفهامية ويا ويلتى ويا حسرتى و
يا اسفى فاما بلى ومتى فروى امالتها بين بين لابي عمرو ومن
روايتيه ابو عبد الله ابن شريح في كافيه وابو الفضل المهدوي
في هدايته وصاحب الهادي واما عيسى فذكر امالتها له كذلك
صاحب الهداية والهادي ولكنهما لم يذكرا رواية السوسي من طرقها
واما ابي ويا ويلتى ويا حسرتى فروى امالتها بين بين من رواية
الدوري عنه صاحب التيسير وصاحب الكافي وصاحب التبصرة
وصاحب الهداية وصاحب الهادي وتبعهم على ذلك ابو القاسم
الشاطبي واما يا اسفى فروى امالته كذلك عن الدوري عنه
بغير خلاف كل من صاحب الكافي وصاحب الهداية وصاحب
الهادي وصحح ظاهر كلام الشاطبي وذكر صاحب التبصرة
عنه خلافا وانه قرا ها بفتحها ونص الداني على فتحها دون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)